

انتقادات لقرار ألمانيا إرسال خمسة آلاف خوذة لأوكرانيا



برلين - أ ف ب

أعلنت الحكومة الألمانية، الأربعاء، أنها ستقدم لأوكرانيا خمسة آلاف خوذة عسكرية، في وقت ترفض فيه إرسال أسلحة للبلد التي يواجه خطر غزو روسي وشيك، في خطوة أثارت موجة من الانتقادات والسخرية

وقالت وزيرة الدفاع الألمانية كريستين لامبرخت عقب اجتماع للجنة الدفاع في البوندستاغ: «عائنا المسألة، وسنرسل خمسة آلاف خوذة إلى أوكرانيا». وأضافت: «هذه أعتدة وليست أسلحة. لكنها تساعد، توفر الدعم. وهذه هي تماماً الطريقة التي سواصل بها العمل في هذا النزاع». وتابعت مخاطبة الأوكرانيين: «إنها علامة واضحة جداً: نحن إلى جانبكم».

لكن خطوة ألمانيا التي وعدت بإرسال مستشفى ميداني في وقت ترفض فيه توريد أسلحة إلى أوكرانيا على عكس الدول الأوروبية الأخرى، أثارت السخرية والانتقاد على الفور. وقال رئيس بلدية كييف فيتالي كليتشكو لصحيفة «بيلد»

الألمانية: «5000 خوزة، إنها مزحة مطلقة»، مضيفاً «ماذا سترسل ألمانيا في ما بعد للدعم؟ وسائد؟»، معتبراً أن «تصرف الحكومة الفدرالية الألمانية يجعلنا عاجزين عن الكلام».

من جهته، قال السفير الأوكراني لدى ألمانيا أندريج ملنيك لوسائل إعلام: «هذا لا يلغي مسألة إرسال الأسلحة التي نحتاجها بشكل ملحّ» مضيفاً «ليست إلا نقطة ماء في المحيط، ليست حتى جائزة ترضية».

وتعرضت ألمانيا لانتقادات شديدة من أوكرانيا بسبب رفض برلين تسليم كييف أسلحة، حتى الدفاعية منها، خلافاً لما فعلت الولايات المتحدة وبريطانيا ودول البلطيق

وذكر المستشار الألماني أولاف شولتس، الثلاثاء، لدى سؤاله عن سبب رفض ألمانيا تسليم أسلحة إلى أوكرانيا، بأنه موقف مبدئي «ينبع بشكل طبيعي من التطورات التي حدثت في السنوات والعقود الأخيرة»، وهو خيار مرتبط بمسؤولية البلاد خلال الحرب العالمية الثانية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024